اَلْمَجَازُ الْمُرْسَلُ فِى شِعْرِ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ

رِسَالَةٌ جَامِعِيَّةٌ

مُقَدَّمَةٌ لِاسْتِيْفَاءِ بَعْضِ شُرُوْطِ الْاِمْتِحَانِ

لِلْحُصُوْلِ عَلَى الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْأُوْلَى (S-1)

بِكُلِّيَّةِ الْآدَابِ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ و ادبها

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS: A.2012 060 RSK
No. REG: A.2012/RSK/60
ASAL BUKU:
TANGGAL:

قَدَّمَتْهَا:

ديوى اُلْفَةُ السَّلْمَةِ النَّافِعَةِ

A ٠١٢٠٨٠٩٣

قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

بِكُلِّيَّةِ الْآدَابِ

جَامِعَةُ سُوْنَنْ أَمْبِيْلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُوْمِيَّةِ

سُوْرَابَايَا

٢٠١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كليّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه فى هذه الرّسالة بعنوان " المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد " الّتى قدّمتها الطّالبة :

الإسم : ديوى أُلْفَةُ السَلْمَةِ النَافِعَةِ

رقم التّسجيل : A٠١٢٠٨٠٩٣

القسم : أللّغة العربيّة وأدبها

فنقدّمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير فى أن تتكرّموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنّ هذه الرّسالة مستوفيّة الشّروط كبحث جامعيّ للحصول على الشّهادة الجامعيّة الأولى (S-١) فى اللّغة العربيّة وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها فى الوقت المناسب.

هذا، وتفضّلوا بقبول الشّكر وعظيم التّقدير.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا, ٢٩ يونيو ٢٠١٢

المشرف،

(الدّكتور حارس الدّين الماجيستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كليّة الآداب مناقشة هذه الرّسالة الجامعيّة أمام مجلس المناقشة فى ١٧ من يوليو ٢٠١٢ وقرّر بأنّ صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشّهادة الجامعيّة الأولى (S-١) اللّغة العربيّة وأدها.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : الدّكتور الحاج حارس الدّين الماجستير ( )

الشّكرتير : همّة الخيرة الماجستيرة ( )

المناقش : الدّكتور الحاج أغوس أديطانى الماجستير ( )

المناقش المساعد : الدّكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير ( )

المشرف : الدّكتور الحاج حارس الدّين الماجستير ( )

سورابايا، ٢٤ من يوليو ٢٠١٢

واقف على هذا القرار

عميد كليّة الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

(الدّكتور الحاج حارس الدّين الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد

(*Majaz Mursal* dalam Syair Bashar bin Burdin)

Pembahasan yang diteliti dalam skripsi ini yaitu mengenai kajian *majaz mursal* dalam syair Bashar bin Burdin. Masalah yang dikembangkan dalam skripsi ini meliputi empat hal, yaitu : (1) Adakah *Majaz Mursal* dalam syair Bashar bin Burdin?, (2) Apa pengaruh *Majaz Mursal* dalam syair Bashar bin Burdin?.

Berkenaan dengan itu penulis mengadakan penelitian dengan pendekatan ilmu Balaghah (stilistik). Dalam penelitian ini digunakan metode deduktif dan induktif serta analisa historis dan bahasa (kritik intrinsik dan ekstrinsik). Sedangkan jawaban dari rumusan masalah yang tersurat diatas adalah:

- Bashar bin Burdin adalah seorang penyair terkenal pada dua masa yaitu masa Bani Umayyah dan masa Bani Abbasiyyah, lahir pada tahun 95 *Hijriyah* dalam keadaan buta dan miskin, karena kondisi fisik yang buruk semua orang membencinya dan caci-maki selalu didapatnya. Gelarnya adalah *al-mura'ath* karena pada telinganya selalu dipakaikan anting dan pada bajunya selalu dipasang dua saku kiri dan kanan. Bashar meninggal pada tahun 168 Hijriyah, dengan cara mengenaskan, yaitu dibunuh *al-Mahdi* karena menghina *al-Mahdi* dengan syair-syair ejekannya.
- *Majaz mursal* adalah kalimat yang kaitan antara keduanya tidak ada persamaan, merupakan satu bagian dari *majaz lughawi*.
- Penulis menemukan *majaz Mursal* dalam syair Bashar bin Burdin, yaitu *majaz Mursal* dalam hubungan *Musababbiyah, kulliyah, juz'iyah, aliyah*.
- Dengan adanya *majaz mursal* dalam syair Arab khususnya syair Bashar bin Burdin, maka dapat ditemukan keindahan yang terungkap dari susunan *lafadz* syair tersebut, sehingga para pembaca dan pengkaji syair Arab akan lebih semangat untuk mendalami *lafadz-lafadz* syairnya.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرّسالة

صفحة الموضوع ..... أ

الخطاب الرّسميّ ..... ب

القرار بالقبول ..... ج

الشّكر والتّقدير ..... د

محتويات الرّسالة..... و

ABSTRAK ..... ح

الباب الأوّل :

١. الخلفيّات ١

٢.قضيّة أساسيّة ٣

٣.افتراض علمي ٤

٤.توضيح الموضوع وتحديده ٤

٥.سبب اختيار الموضوع ٧

٦.دراسة سابقة ٨

٧.الهدف الّذى تريد الباحثة الوصول إليه..... ١١

٨.منهج البحث وتحليله..... ١١

٩. طريقة الكتابة ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثّانى : ترجمة الحياة بشار بن برد..... ١٤
الفصل الأول : حياته و نشأته..... ١٤
الفصل الثانى : أخلاقه و نماذج الأدبية و وفاته..... ٢٠
الفصل الثالث : ثقافته و أغراض شعره ٢٦

الباب الثالث : مفهوم المجاز المرسل و مكانته ٣٠
الفصل الأول : مفهوم المجاز المرسل..... ٣٠
الفصل الثانى : مكانة المجاز المرسل فى الأدب العربى و فى علم البلاغة ٣٦

الباب الرابع : المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد ٤١
الفصل الأول: المجاز المرسل لعلاقة المسببية و علاقة الآلية ٤١
الفصل الثانى : المجاز المرسل لعلاقة الكلية و علاقة الجزئية..... ٤٤
جدوال المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد..... ٥٠

الباب الخامس : الخاتمة ٥٧
أ. الإستمباطات ٥٧
ب. الإقتراحات ٦٠
قائمة المراجع ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

المقدمة

١. الخلفيّات

إن شعر أثر حيّة عرب فى عصر الجاهلى. كان عرب فى عصر الجاهلى تأثر بشعر من كل احوال حيّة الى عصر الحديث, كحيّة الإجتماعية و السياسية و الثقافية و الإقتصادية و كذالك فى حيّة الدينية. كان عصر العباسى سمة خاصّ فى بان الأدب و العلم إمّا فى صورة علم الأصلى أو علم الترجمى حتى ممكن يتَبنّى مختلف الفنّ و الثقافة بحرّيّة إما فى شرق أو فى غرب. و إن فى كل عصر شعراء مشهورين، و لهم مميزات فى شعرهم. و من أحد شعراء مشهورين فى ذلك عصر بشار بن برد.

كان بشار بن برد ادرك بني أميّة و بني عباس فى عصر أبو جعفر المنصور و خليفة مروان بن عبد عزيز و خلفة أبو عباس السفاح، فهو من مخضرمي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شعراء الدولتين[1] و أول شعراء المحدثين. كان كثير المعنى والأغراض فى شعره. ارتباط لمعنى شعر هي كثيرة من مجاز التى تُستعمل شعراء العربى كمثل بشار بن برد. واحد من مجاز التى كثيراما وجد فى شعر العربى هو المجاز المرسل. المجاز المرسل كلمة استعملت فى غير معنها الاصلى لعلاقة غير المشابهة مع قرينة ما يمنعه من ارادة المعنى الاصلى.[2]

وفى هذه الرسالة ستبحث الباحثة عن اشعاره من حيث المجاز المرسل الّذى وقع فيه.

---

[1] ناصرادين,مهدى. ديوان بشار بن برد (بيروت : دار الكتاب العلمية, ١٩٩٣), ص: ٨

[2] Al Jarim,Ali.dkk. *TerjemahanBal-BalaaghatulWaadhihah*. ص : ١٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.قضية أساسيّة

قبل ان ادخلت الباحثة على هذه الرسالة تحسن ان تسير الباحثة الى انّ القضايا الأساسيّة كمايلى:

١) هل وجد المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد ؟

٢) ما تتضمن المجاز المرسل للأشعار بشار بن برد؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣.افتراض علمى

ونظر إلى يقال فى الفقضية الأساسية فالإفتراض العلمى فى هذا البحث كمايلى :

١) نعم, وجد المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد، فيها المجاز المرسل لعلاقة المسببية و العلاقة الكلّية و العلاقة الجزئية و العلاقة الآلية.

٢) تضمن المجاز المرسل للأشعار بشار هي تبيّن علاقة بين كلمتين عن جزء بمعنى كلّ او حلّ بمعنى محل او آلة من مألوت او ظرف بمعنى مظروف او سبب بمعنى مسبب او ماضى بمعنى مستقبل او بالعكس لأن لا فهم إذا بمعنى حرفية.

٤.توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع " المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد " وقبل ان تبحث البَاحثة عن صلب الموضوع فمن المحتسن بها ان توضح ما يحتوى موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجاز :اللَفْظُ المَنْقُوْلُ مِنْ مَعْنَاه اِلَى مَعْنىً يَلْبَسه،[٣] و أما معناه الإصطلاحى هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم ارادة المعنى الاصلى، و العلاقة بين المعنى الحقيقى و المعنى المجازى قد تكون المشابهة و قد تكون غيرها.[٤]

المرسل :لا يتقيّد بقافية واحدة (فى مصطلح الشعر)، لا يتقيّد بسجع (فى مصطلح النثر)، ما سقط من إسناده الصّحابى (فى مصطلح الحديث).[٥]

فِى : حُرُفُ جَرّ مَبْنِىٌّ عَلَى السُكُوْنِ وَمِمَّا تَدُلُّ عَلَيْهِ الشَرَفِيَّةِ.[٦] وَ المُرَدُّ بِفِى هُنَا تَدُلُّ عَلَيْهِ الظَرْفِيَّةِ المَجَازِيَةِ.[٧]

---

[٣]لويس معلوف،المنجد و الاعلام, ص : ١١٠

[٤]احمدالهاشمى.جواهر البلاغة, ص : ٢٣١ -٢٣٢

[٥]إبراهيم أنيس وصحبه. المعجم الوسيط الجزء الاوّل. ص : ٣٤٤

[٦]لويس معلوف،المنجد و الاعلام, ص : ٦٠١

[٧]الشيخ مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس اللغة العربية, ص : ١٧٨- ١٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شِعْرُ :مَصْدَرُ مِنْ شَعَرَ وَجَمْعُهُ أَشْعَارُ مَعْنَاهُ الْلُغَوِى: العِلْمُ، وَأَمَّا مَعْنَاهُ الإِصْطِلاَحِى عِنْدَ الرَوْضِيِيْنَ هُوَ كَلاَمٌ يَقْصِدُ بِهِ الوَزْنِ وَالقَافِيَّةِ وَيُعْبِرُ عَنِ الايلَةِ البَدِيْعَةِ.[٨] وَأَمَّا مَعْنَاهُ الإِصْطِلاَحِى عِنْدَ الأَدِبَاءُ هُوَ الكَلاَمُ المَوْزُوْنُ المُقَفى وَمَعْنَاهُ الَّذِى تَكُوْنُ اَوْزَنُهُ كُلُهَا عَلَى رَاوِىٍ وَاحِدٍ وَهُوَ القَافِيَةُ.[٩]

بشار بن برد : بشار بن برد هو أبي معاذ بشار المرعت بن برد. أدرك بشّار بني أميّة و بني العباس فهو من مخضرمي شعراء الدولتين.[١٠]

المراد بهذا الموضوع فهو أنّ الباحثة بحثت عن أشعار بشار بن برد من ناحيَة المجاز المرسل وأنواع علاقته فقط. ولا تبحث الباحثة عن الأساليب البلاغية الاخرى.

---

[٨] Mas'an Hamid, *IlmuArudldanQowafi*, ص : ١٣.

[٩] لويس معلوف،المنجد و الاعلام, ص : ٣٩١

[١٠] ناصرادين,مهدى. ديوان بشار بن برد, ص. ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. سبب اختيار الموضوع

قد اختيار الباحثة هذا الموضوع بلأسباب الآتية :

١. كان بشار بن برد هو ابى معاذ بشار المرعت بن برد، شاعر مخضرمي الدولتين و رئيس الشعراء المحدثين، و اطبع شعراء عصر اخير الدولة الأموية و أوائل العباسية على الشعر, وقد قوي العمر شاعريته لا نصراف المخيلة إلى التصور.

٢. كان بشار بن برد له اشعار كثيرة. أمسك بشار بزمام اللغة و سخرها في شعره بإتقان. كان لعوبا بالمعانى و الألفاظ و اجاز لنفسه الاشتقاق أسوة بأئمة اللغة. أتقن جميع أبواب الشعر.

٣. لم يوجد بحث تحت موضوع " المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد " من قبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعيّة دراسة مكتبية. وبِنسبة إلى ذلك. فلابد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأَت الرسالة الجامعية الّتى يتعلّق بحثها بشار بن برد, كمايلى :

١. الأوزان العروضية فى شعر بشار بن برد التى كتبتها اشفع المكرمة (A٠١٣٠٠١٨٨) سنة ٢٠٠٤. وجد فى مكتبة جامعة سونان امبيل الإسلمية الحكومية سورابايا.

كتبت اشفع المكرمة رسالة جامعية بالموضوع الأوزان العروضية فى شعر بشار بن برد، العروض هو علم له قوفين يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربى و فاسدها و تغييرها من الزحافات و العلل .وجد ثلاثة عشر بحرا فى شعر بشار بن برد هم بحر الطويل و المديد و البسيط و الكامل و الهزج و الرجز و الرمل و السريع و المنسريح و الخفيف و المضارع و المجتث و المتقارب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الوصل و الفصل فى شعر المدح و الغزل لبشار بن برد الذى كتبت اطيع النساء.(A٠١٢٠١١٢٩). سنة ٢٠٠٦. وجد فى مكتبة جامعة سونان امبيل الإسلمية الحكومية سورابايا.

كتبت اطيع النساءرسالة جامعية بالموضوع الوصل و الفصل فى شعر المدح و الغزل لبشار بن برد, الوصل هو عطف جملة على الأخرى بالواو,و مواضعه إذا أختللف الجملتن خبرا و إنشاء و أوهم الفصل خلاف المقصود، المتوصط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل، إذا كان للجملة محل من الإعراب و قصد تشريك الجملة الثانية لها فى الإعراب.

الفصل هو الحاجز بين السيئين و جمعة فصول. و مواضعه إذا اختلف الجملتان خبر و إنشاء بالتكون بينهما مناسبة, إن تكون الجملة الثانية توكيدا الأولى اديانالها او بدلا عنها، إن تكون الجملة الثانية جوابا من الأولى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. بشار بن برد حياته و شعره الذى كتب علي نجيب عطوي.(١٩٩٠م. بيروت – لبنان : دار الكتب العلمية). وجد فى مكتبة جامعة سونان امبيل الإسلمية الحكومية سورابايا.

كتب علي كتاب بشار بن برد حياته و شعره, فيها بيّن حياة بشار بن برد و مذهبه و انتماؤه العقائدي و موضوعات شعره. إن موضوعات شعر بشار بن برد هم الهجاء, المديح, الغزل, الرثاء, الفخر, الحكمة.

٤. الخصائص الفنية الشعر بشار بن برد التى كتبتها نانيك حياة.(٠١٣٩٧١٠٢ A). سنة ٢٠٠٢.وجد فى مكتبة جامعة سونان امبيل الإسلمية الحكومية سورابايا.

كتبت نانيك حياة الرسالة الجميعية بالموضوع الخصائص الفنية الشعر بشار بن برد, خصائص شعر بشار بن برد من ناحية اللغة يستعمل على محاسنة اللفظية و المعنوية. أما محاسنة اللفظية هى الجناس و محاسنة المعنوية هي الطباق, أما خصائص شعر بشار بن برد من ناحية الأوزان هو البحر الطويل، البحر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المديد البحر البسيط، البحر الوافر، البحر الهزج، البحر الرّجز، البحر الرّمل، البحر السّريع، البحر المنسرح، البحر الخفيف، البحر المجتثّ، البحر التقارب.

٧. الهدف الّذى تريد الباحثة الوصول إليه

وأمّاالهدف الّذى تريد الباحثة الوصول اليه فى هذه الرسالة فهو :

١. لمعرفة ترجمة حياةبشار بن برد و اشعارها.

٢.لمعرفة المجاز المرسل و انواع علاقته فى شعر بشار بن برد.

٨. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة فى كتابة رسالتها على منهجتين، وهما:

١) منهج جمع المواد، وهو نوعان:

اولا :الطريقة المباشرة، وهى ان تأخذ الباحثة ماورده العلماء بلاتحويل وتبديل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا :الطريقة غير المباشرة، وهى ان تأخذ الباحثة ماورده العلماء مع بعض التصرف والتغيّر.

٢) منهج تحليل المواد، وهو نوعان:

اولا :المنهج البيانى هو ان تبيّن الباحثة الاراء الّتى تتعلّق بالمشكلة فى هذه الرسالة.

ثانيا :المنهج التحليلى هو اعتمدت الباحثة فى تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط.

٩.طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعيّة تتكوّن من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأوّل : وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوى على خلفيات، وقضيّة أساسة، وافتراض على و توضيح الموضوع وتحديده، وسبب اختيار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموضوع، ودراسة سابقة، والهدف الّذى تريد الباحثة الوصول إليه، ومنهج البحث وتحليله، وطريقة الكتابة.

الباب الثانى : يبحث فيه عن ترجمة حياة بشار بن برد ويشتمل على ثلاثة فصول. وهي: حياته ونشأته وأخلاقه و ثقافته و سياسيته و نماذج الأدبية وفاته ثمّ الأخير أعراض شعر بشار بن برد.

البابث الثالث : يبحث فيه عن المجاز المرسل و انواع علاقته فى شعر العرب، ويشتمل على فصلين وهما مكانة المجاز المرسل فى الأدب العربى و مكانة المجاز المرسل فى علم بلاغة.

الباب الرابع : يبحث فيه عن المجاز المرسل لعلاقة المسببية و علاقة الآلية و علاقة كلّية و علاقة جزّئية فى شعر بشار بن برد و جدوال المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد.

الباب الخامس : يبحث فيه الخاتمة ويشتمل على فصلين و هي الإستنباطات والإقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى

ترجمة حياة بشار بن برد

الفصل الأول

حياته و نشأته

أ. نسبه

بشار بن برد يرجوخ بن ازدكرد بن شروستان بن يهمهن بن دارا بن فيروز بن كردية بن ما هفيدان بن دادان بن بهمن بن ازدكرد بن حسيس بن مهران ابن حسروان بن أحشين بن سهرداد بن نبوذ بن ماحرشيدا نماذ بن شهريار بن بنداد سيحان بن مكرر بن نبود بن ماحر شيدا نماذ بن شهرارين بنداد سيحان بن مكر بن ادريوس بنيسنساب (بن اهراسف).[١١]

---

[١١] لأبى الفرد الاصفهانى، الاغانى، ص :١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان بشار ابن يرجوخ من طخرستان من سبي المهلب بن ابي صفرة، وانه يكنى بأبي معاذ.[١٢] بشار و أبو برد من قِن خيرة القشيرية امرأة المهلب بن أبي صفرة و التي وهبت برداً بعد أن زوجته لامرأة من بني عقيل، فولدت له امرأته وهو في ملكها بشاراً سنة ٩٥ للهجرة، فأعتقته العقيلية لأنه ولد مكفوفاً، و لقب بالمرعث؛ إما لأنه كان في أذنه وهو صغير رعاث وهو القرطة كما قال أبو عبيدة، أو لأنه كان بقميصه جيبان؛ جبيب عن يمينه و جيب عن شماله، فإذا أراد لبسه ضمه عليه من غير أن يدخل رأسه فيه، وإذا أراد نزعه حل إزاره وخرج منه، فشبهت تلك الجيوب بالرعاث لاستراسالها.[١٣]

ب. أسرته

وكان أسرته من خمسة أشخاص : أب و أم و أخوين. كان بشار ثالثهما، أما برد أبوه فقد كان طيانا، و حين ولد له بشار قال : ما رأيت مولودا

---

[١٢] على نجب عطوى، بشار بن برد حياته و شعره، ص : ١١

[١٣] على نجب عطوى، بشار بن برد حياته و شعره، ص : ١٢-١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أعظم بركاة منه. و كان لبشار أخوان واحدهما يسمى بشرا و الثانى بشيرا. و يقول الجاحظ فى البيان و التبيين أنه كان بارا بهما. و أهما أخواه لأمه لالأبيه.[١٤]

باعت ام بشاراً على الظبلء السدوسية بدينارين فاعتقته و ام الظباء امرأة أوس بن ثعلبة أحد بني تيم اللات بن ثعلبة، وهو صاحب قصر أوس بالبصرة و كان أوس أحد فرسان بكر بن وائل بخرسان.[١٥]

وكان برد ابو بشار طيانا يضرب اللبن.[١٦] فقال أبي بتين "لي" لبن هذين البيتين من ضرب برد أبى بشار. فسمع هذه الحكاية عجرد فهجاه فقال :

يابن برد اخساء اليك فمثل ال كلب فى الناس انت لاالأنسان

بل لعمري لأنت شر من الكل ب و أولى منه بكل هوان

ولريح الخترير أهون من رب حك يابن الطيان ذى التبان[١٧]

---

[١٤] مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص:.٣-٤

[١٥] لأبى الفرد الاصفهانى، الاغانى، ص :١٢٩

[١٦] على نجب عطوى، بشار بن برد حياته و شعره،ص : ١٢

[١٧] لأبى الفرد الاصفهانى، الاغانى، ص :١٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذكر فى كتاب الحيوان ايضا أن أخويه أحدهما حنفى و الاخير سدوسي و أن بشارا عقيلي، أي بالولاء جميعهم وذكر كلاما لأخيه بشر يؤدن أنه عربى لفصاحة.

وقد مدح بشار احد أخويه بقصيدة ذكر فيها أنه كافه عن التكسيب بالشعر و التعرض للملوك. و كان اخوا بشار صاجي عاهة فالأول أعرج و الأخر ابتر اليد.

وقال صفوان الأنصاري يخاطب ام بشر.

ولدت خلدا و ديخا في تشميه وبعد خزرا يشتد فى العضض

ثلاثة من ثلاث فرقوا فرقا فاعترف بذلك عرق الخال من ولد

رزق بشار بولدين ذكر و أنثى لكنهما لم يعمرا طويلا. ابنه محمد توفي وهو صغير و جزع عليه جزعا شديدا. ورثاه بقصيدة مطلعها.

أجاتنا لا تجزفي و أنيي أتاني من الموت المطل نصيي

بني على قلبي و عيني كأنه ثوى رهن أحجار و جار قليب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كأني غريب بعد موت محمد وما الموت فينا بعده بغريب[١٨]

ج. سياسيته

كان بشار يعيش فى عصر السياسة و المناظرات. و عصر علماء الكلام و المذهب الفكرية بعد ان خرج العرب من جمودهم الفكري واتجهوا نحو التأمل و التفكير، لنستمع الى المعلم بطرس البستاني حيث أعطى رأيه ببشار بهذا الصداد : " لعل الحيراة أظهر شيء في آراء بشار، فتراه على شعوبيته و كرهه للعرب، لا يستنكف عن الافتخار بمضريته، و على تفقيهه بالدين. و تضلعه من علم الكلام، لا يصلي ولا يأبه للفروض و الأنفال. و قد يدين بالجبرية. ثم لا يلبث أن ينقضها فيقر بالبعث و الحسب.[١٩]

أما مذهب بشار من أهم ما اكتسبه العرب من الفكر اليوناني المنطق أرسطو و فلسفة أفلاطون فى نظرية الفيض الإلهى، ثم علم الكلام و الجدل و

---

[١٨] مهدى محمد ناصر الدين، دوان بشار بن برد، ص: ٤٠٥

[١٩] مهدى محمد ناصر الدين، دوان بشار بن برد، ص: ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السفسطة إلى غير ذلك من المعارف. و من الفرس اخذ العرب علمهم و آدبهم، و كانت لهم كتب في التنجيم و المهندسة و الجغرافية. و لما نشطت الحركة العلمية في العصر العباسي، أخذت طائفة ممن يجيدون اللسانين (الفارسي و العربي) ينقلون الكتب من الفارسية إلى العربية.[٢٠]

[٢٠] علي نجب عطوى، بشار بن برد حياته و شعره، ص : ٤٧-٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

أخلاقه و نماذج الأدبية وفاته

أ. أخلاقه

قال الأصمعى ((كان بشار ضخما عظيم الخلق مجدورا. و كان إذا أراد أن ينشد صفف بيديه. و كان أشد الناس تبرما بالناس، و كان يقول : الحمد لله الذى ذهب ببصرى لئلا أرى من أبغض)).

وكان فاسقاً شديدا التعهر. محبا للهو. مدمناً للخمرة. و كان متكبراً كثير الاعتداد بنفسه، ولا يرى فوقه شاعراً ولا عالماً. و تكبره جعله شديدا الافتخار بنسبه حتى لا يجد له معدلاً غير قريش و كسرى.

وكان اعجابه بنفسه يثنيه عن مهاجاة سفلة الناس و كثيرا ما يعرض عن جواب لئيم تعرض له. و من مآثره في هذا المجال أنه كان يعطي أبا الشمقمق الشاعر في كل سنة مائتي درهم. فقال له أبو الشمقمق في بعض السنوات وقد تأخر عليه : و أين الجزيه؟. فقال بشار : أوجزية هي؟ قال : نعم. قال بشار :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنت أفصح مني و أعلم بمثالب الناس؟ قال : فلمَ أعطيك؟ قال أبو الشمقمق لئلا أهجوك. قال بشار : إن هجوتني هجوتك فقال أبو الشمقمق :

إني إذا ما شاعر هجانية ولجّ في القول له لسانيَه

أدخلته في أست أمه علانية بشار يا بشار يا.....

فوثب بشار ووضع يده على فمه و لم يتركه ينطق ببقية البيت لأنه علم أنه سيقول ((يا بن الزانية)).[٢١]

كان بشار شعوربيا زنديقا يميل إلى التفكير الحر،[٢٢]وهو مند صغيره محباً للهجاء لطبيعة فى نفسه. فقد ذكر أنه كان متبر ما لنفسه، كارهاً للناس، فليس عجيبا إذاً كان يتخذ الهجاء وسيلة يدافع بها عن نفسه. و هجاء بشار للناس أغضب هؤلاء عليه. فكانوا يأتون إلى أبيه يشكونه إليه، فيضربه ضربا شديدا، مما يثير هذا العمل غضب أمه فتعمد للدفاع عنه تسترحم أباه به قائلة لم تضرب هذا الصبي الضرير أما ترحمه، فيقول ابوه : بلى؟ و اللّه إني لأرحمه، ولكنه يتعرض

---

[٢١]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ١٠-١١

[٢٢]عمر فروح. تريخ الأدب العربي الأعصر العباسية، ص : ٩٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للناس فيسكونه إلي، فسمعه بشار، فطمع فيه فقال لهم : أليس اللّه يقول: ((ليس على الأعمى حرج)) فلما عاودوه بشكواه قال لهم برد ما قال لهم برد ماقاله بشار، فانصرفوا وهم يقولون : فقه برد أغيظ لنا من شعر بشار.[٢٣]

وبما أن بشارا كان أعمى فإنه كثيرا ما كان يردد أن الجمال يعرف من طريق الأذن أحسن مما يعرف من طريق العين.[٢٤] لا يسلم من لسانه خليفة ولاسوقة.[٢٥] وله رائية فى الفخر بفارسية و تبرير عبوديته التى جاءت نتيجة لأسرة.[٢٦]وقال في أبي بكر محمّد الأعمى المخزومى : بشذار الندلس انطباعا و لسنا و أذاة. و هو الذي أحيا سيرة الحطيئة بالأندلس فمقت. و كان لا يسلم من هجوه أحد : ولا يزال يخبط الآفاق بعصاه, و يقع في من أطاعه و عصاه. و أصوله من المدوّر, و فرّ إلى قرطبة. ثمّ جال على البلدان و أكثر الإقامة في

---

[٢٣]على نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره، ص : ١٣-١٢

[٢٤]عمر فروخ. تاريخ الأدب العربى الأعصر الأعباسية، ص : ٩٥

[٢٥]أحمد الهاشمي. جواهر الأدب فى ادرات انشاء لعلم العرب، ص : ٤٤٤

[٢٦]مصطفى الكعبة. الشعر و الشعراء فى العصر العباسى، ص: ١٢٢

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غرناطة و تعّرض لشاعرتها نزهون و هجاها.[٢٧] وكان يفخر بفارسية أمام المهدى لأن أباه من فارس، ولو فى الحقيقة كان أعمى و محبا للهجاء.

ب. نماذج الأدبية

كان جملة القول ان بشارا شاعر مجيد ترك على حد زعمه اثنتى عشرة ألف قصيدة و قال : ويلي إن لم يكن في كل واحدة منها بيت جيد. أمسك بشار بزمام اللغة و سخرها في شعره بإتقان. كان لعوبا بالمعانى و الألفاظ و اجاز لنفسه الاشتقاق أسوة بأئمة اللغة. أتقن جميع أبواب الشعر. كان فياض الموهبة غزير المادة لا يتكلف النظم تكلفا. و ليس عجيبا بعد ان نجده تبوأ مركزا يرتاح فيه في ساحة الشعر العربي.[٢٨]

---

[٢٧] عمر فروخ. تاريخ الأدب العربى الأعصر الأعباسية، ص : ٣١٩

[٢٨] مهدى محمد ناصر الدين، دوان بشار بن برد، ص: ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. وفاته

قال الطبري في تاريخه أن سبب وفاته قتل المهدي بشاراً، أن المهدي أولى صالحاً أخا يعقوب بن داود و زير المهدي ولاية، فهجاه بشار بقوله ليعقوب:

هم حملوا فوق المنابر صالحاً أخاك فضجت من أخيك المنابر

فبلغ يعقوب فهجاء فدخل على المهدي فقال له : إن بشارا هجاك قال : ويحك ماذا قال : قال يعفيني أمير المؤمنين من إنشاد ذلك. فقال لابد فأنشده.

خليفة لا يزني بعمّاته # يلعب بالبوق و الصولجان

أبدلنا الله به غيره # ودرس موسى في حر الخيزران

فخاف يعقوب ان يدخل عليه أن فيمدحه فيعفو عنه، فوجه إليه من تلقاه في البطيحة و قتله و الله اعلم.[٢٩]

و كانت وفاته سنة ثمان و ستين ومائة و قد بلغ نيفاً و سبعين سنة ولما مات بشار أخرجت جنازته فما تبعها أحد إلا أمة له سوداء سندية عجماء ما

---

[٢٩] علي نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره، ص : ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تفصح تصيح : واسيداه! واسيداه. أما أهل البصرة فقد راحوا يهنؤن بعضهم بعضاً، و حمدوا اللّه و تصدقوا لما كانوا قد بلوا به من لسانه.[٣٠]

[٣٠] علي نجب عطوى.بشار بن برد حياته و شعره، ص : ٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

ثقافته و أغراض شعره

أ. ثقافة

ان ثقافة بشار بن برد يستقى من عدة ينابيع برزت اشد البروز فى ملامح شعره. و من هذه الينابيع العصر الجاهلى و القرآن و العصر الاموى واخيرا ثقافة العصر العباسى المكتبة من ثقافات العهد القديم.[٣١] و استقى بشار بن برد ثقافته الفلسفات القديمة كاالبيوتاتيه و الهندية و الفارسية.[٣٢]

ومن محاكاته للجاهلين نجد بشار يحاكى أمرئ القيش فى مخاطبه للطلل فقد اخذ بشار المعنى من أمرئ القيش، تضعه فى قالب جديد فاجاد واحسن.[٣٣]

و قوله مخاطبا خالدا البرمكى :

فاطعم و كل من عارة مستردة ولا تبقها إن العوارى للرد[٣٤]

---

[٣١] على نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره، ص : ٢٩

[٣٢] على نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره، ص : ٣٨

[٣٣] على نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره،ص : ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اخذ المعنى " كلوا منها واطعموا القانع و المعتر". وهذا نمادج من شعره الذى استقى بشار بن برد ثقافته القرآن. ومن الثقافة الفارسية نراه ينسج فى يعض شعره على منوال ابن المقفع. فهو يتحرث مثلا عن الصداقة و الصديق مستلهم الكلاميين فى قوة البرهان و الحجة.

و هذه الثقافات التى اكتسيها بشار بن برد جعلته علما ظاهرا فى معرفة صياغة الشعر، وهتك اسراره، و معرفة السمين منه من الغث، وما نقده لشعر الكميت الاخير مثال لتلك القرد عند بشار.[٣٥]

ب. أغرض شعره

فى العصر العابسى فكان الشعراء يقولون فى جميع الأغراض التى قالها الشعراء السابقون. وزادوا عليها اغراضا جديدة لم يسبق اليها من قبل، وواسعوا

---

[٣٤]على نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره،ص : ٦٣

[٣٥]على نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره، ص : ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاغراض القديمة حتى كانوا احيانا فى شدة المبالغة و الاستقصاء اوالانحراف بها عن اصلها.

اما يدور معظم شعر بشار في ثلاثة أغراض هي : الهجاء و يمكن تقسيمه عند بشار إلى ثلاثة أنواع :

هجاء شخصي وهو موجه إلى من كان يراهم من الثقلاء، أو مَنْ كانوا يحاولون التحقير من شأنه، أو التقليل من قدره. ومن الأسماء التى وجه بشار هجاءه إليها حماد عجرد، ورجل اسمه أبو زيد، وواصل بن عطاء رأس المعتزلة، و أبو هشام الباهلي.

وهذا اللون من الهجاء كان قليلاً لا يتجاوز حدود الجزئية التى أثارها موقف شخصي بين كل من الشاعر، و الشخص المهجو، وهذاالشعر يتسم في أغلبه بالفحش، واستخدام أقذع الكلمات، وكان الهدف من هذا الشعر التطاول على المهجوّ، و التشهيربه، وتشويه صورته بين الناس. النوع الثانى من الهجاء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند بشار هو هجاؤه للعرب و ذلك تحت تأثر عامل التعصب القومي ضده حين كان يوجه إليه الازدراء و الاحتقار، و حين كان براه الناس من طبقة الموالي.

أما النوع الثالث من الهجاء فهو هجاء لأهل السلطة لإحجام هؤلاء عن سد حاجته الى المال. الغرض الثانى من شعر بشار هو المدح، وقد غلبت عليه فى طابعه العام سمة التكسب من حجة وطابع التهديد بالهجاء إن لم يلب طلبه من جهة ثانية.

أما الغرض الثالث فهو الغزل الذى بشر فيه بمبادئه الخاصة التى ترتكز على تحرره الأخلاقى الجنسي، و تبشيره باللذة وإباحيتها، و في إطلاق الحرية لنفسه فيما يرى وما يفعل. ولم يقتصر شعر بشار على هذه الأغراض، فقد طرق أغراضا أخرى كالرثاء و الفخر و الحكمة.[٣٦]

---

[٣٦] على نجب عطوى. بشار بن برد حياته و شعره، ص : ٦٥-٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

مفهوم المجاز المرسل و مكانته

الفصل الاول

مفهوم المجاز المرسل

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم ارادة المعنى الاصلى, و العلاقة بين المعنى الحقيقى و المعنى المجازى قد تكون المشابهة و قد تكون غيرها.[٣٧] المجاز نوعان همو المجاز العقلى و المجاز اللغوى.

إن المجاز اللغوى هونوعان مجاز استعاري علاقته المشابهة[٣٨]، و مجاز مرسل و هو ما كانت علاقته غير المشابهة، و المجاز اللغوي بقسميه يأتي في المركب و المفرد على السواء و أن مجيئه في المركب يكون باستعمال التركيب في غيرما وضع له. نحو " إنك لا تجني من الشوك العنب" أما مجيئه في اللفظ المفرد فيكون

---

[٣٧] احمدالهاشمى.جواهر البلاغة, ص : ٢٣١ -٢٣٢

[٣٨] إنعام فوّال عكّاوي. المعجم المفصّل في علوم البلاغة البديع, البيان, المعاني. ص : ٦٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باستعمال الكلمة في غير ما وضعت له أصلاً لعلاقة مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي.[٣٩]

أما المجاز المرسال هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة و مناسبة غير المشابهة.[٤٠] إن عناصر المجاز المرسل نوعان هما العلاقة و القرينة, العلاقة هي الأمر الذي يقع به الارتباط بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي فيصح الانتقال من الأول إلى الثاني و هذه العلاقة التي تربط في المجاز بين المعنيين : الحقيقي و المجازي قد تكون ((المشابهة)) نحو : رأيت زهرة تحملها أمها, تريد : طفلة كالزهرة في نضارتها و جمالها. وقد تكون العلاقة ((غير المشابهة)) كالجزئية في قوله تعالى : " وَ الرْكَعُوْا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ" (البقرة : ٤٣) يريد ((وصلوا)) لأن الركوع جزء من الصلاة فأظلق الجزء و أرادبه الكل مجازا.

أما القرينة هى الأمر الذى يصرف الذهن عن المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي, و هي إما قرينة العقلية أي حالية نحو : "أقبل بحر" و السامع يرى رجلاً,

---

[٣٩] عبد العزيز عتيق. علم البيان. ص : ١٠٨

[٤٠] حنفى محمد شرف. الصور البيانية بين النظرية و التطبيق. ص : ٢٣٣-٢٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و إما قرينة لفظية نحو : "ر أيت بحرًا يعظ الناس من فوق المنبر" فعبارة "يعظ الناس من فوق المنبر" قرينة لفظية, تدل على أن لفظة "بحر" استعملت استعمالاً مجازيًّا و تمنع في الوقت ذاته من إرادة المعنى الحقيقي لهذه اللفظة.[٤١]

علاقات المجاز المرسل كثيرة نجمل أهمها فيما يأتى :

١. السّببيّة هى كون الشيء المنقول مؤثرا في شيئ آخر مطلقا حيث يشمل العلل الناقصة أيضا، ولا يشمل الآلة، لأنها ليست مؤثرة بل مما يتوقف عليه التأثير.[٤٢] ذلك بأن لفظ السبب و يراد المسبب.[٤٣]كمثل : أكلت الماشية الغيثَ، أى النبات لأن الغيث سبب فيه، و قول الشاعر : له أيادٍ علىّ سابغة # أعدّ منها ولا اعدِّدهاأى نعم لأن الأيادىَ سببٌ فيها.[٤٤]

---

[٤١]عبد العزيز عتيق. علم البيان, ص : ١٠٨

[٤٢]حفنى محمّد شرف, الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق, ص : ٢٣٣

[٤٣]عبد العزيز عتيق. علم البيان, ص : ١٠٩

[٤٤]حفنى محمّد شرف.الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق, ص : ٢٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المسبّبية هى كون المنقولعنه مسبباً و متأثراً في شيء آخر،[٤٥] إذا ذكر المسبب و أريد منه السبب، مثل وجود النبات من الغيث، فيجوز أن يذكر النبات ويراد منه الغيث بالعتبار هذه العلاقة، و كقوله تعالى : " وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا" أى مطرا يسبب الرّزقَ.[٤٦]

٣. الجزئية هي تسمية الشيء باسم جزئه،[٤٧] و باعتبار هذه العلاقة يطلق إسم الجزء على الكلّ، مثل قوله تعالى : " كلّ شئ هالك إلاّ وجهه" أى ذاته، فذكر الوجه الذى هو الجزء و أريد به الذّات وهو الكل.[٤٨]

٤. الكلّية هي تسمية الشيء باسم كله، و ذلك فيما إذا ذكر الكل و أريد الجزء[٤٩] وبهذه العلاقة يطلق اسم الكل على الجزء مجازا،[٥٠] نحو : شَرِبْتُ مَاء النَيْل، ماء النيل يراد بعض مائه.[٥١]

---

[٤٥] أحمدمصطفى المراغي.علوم البلاغة-البيان و المعاني و البديع, ص : ٢٥٠

[٤٦] حفنى محمّد شرف.الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق, ص : ٢٣٣

[٤٧] عبد العزيز عتيق. علم البيان, ص : ١١٠

[٤٨] حفنى محمّد شرف.الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق.ص :٢٣٥

[٤٩] عبد العزيز عتيق. علم البيان, ص : ١١١

[٥٠] حفنى محمّد شرف. الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق, ص :٢٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. اعتبار ماكان هو النظر الى الشيء بما كان عليه في الزمان المضي، نحو: مشيت اليوم في شارع بُلاق، تريد شارع ٢٦ يوليو قبل تغيير الاسم.[٥٢]

٦. اعتبار ما سيكون هو النظر الى الشيء بما سيكون عليه في الزمن المستقبل، نحو : قوله تعالى في سورة نوح الآية ٢٧ " ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً" أي صائراً الى الكفر و الفجور.[٥٣]

٧. المحلّية هى كون الشيء بحيث يحل شيء آخر، و الظاهر من الحلول هنا هو الأعمّ فيعم حلول المتمكن من المكان، و حلول الأعراض فى موضوعاتها، و باعتبتر هذه العلاقة يطلق اسم المحال على الحال,[٥٤]. أى اذا ذكر لفظ المحلّ و أريد الحالّ فيه،[٥٥]نحو : و اسأل القرية التى كنّا فيها، القرية يراد بها أهلها.[٥٦]

---

[٥١]على الجارمى و مصطفي امين.البلاغة الواضحة, ص : ١١١

[٥٢]أحمدمصطفى المراعي. علوم البلاغة-البيان و المعاني و البديع, ص : ٢٥١

[٥٣]أحمدمصطفى المراعي.علوم البلاغة-البيان و المعاني و البديع, ص : ٢٥٢

[٥٤]حفنى محمّد شرف.الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق, ص :٢٤٠

[٥٥]عبد العزيز عتيق. علم البيان, ص : ١١٢

[٥٦]على الجارمى و مصطفي امين. البلاغة الواضحة, ص : ١١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. الحالية هي كون الشيء بحيث يحل شيء آخر، و باعتبارها يطلق اسم الحالّ على المحلّ،[٥٧] أى إذا ذكر لفظ الحال و أريد المحل لما بينهما منملازمة،[٥٨] مثل قوله تعالى : " وَ أَمَّا الَّذِيْنَ أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ اللّهِ" أى فى جنَّته التى هى محل رحمته.[٥٩]

٩. الآليةهى إذا ذكر اسم الآلة و أريد الأثر الذي ينتج عنها،[٦٠] و مثال ذلك أن تذكر اسما و تريد الأثر الذى ينتج عنه كقوله تعالى : " وَاجْعَلْ لِى لِسَانَ صِدْقٍ فِى الآخِرِينَ" : أى ذكر صادقا، بالعتبار أن اللسان آلة للذكر فذكر و أريد به الذكر مجازا بعلاقة الآلية، وليس يخفّى أن الآلة مباينة للمؤثر، فلا احتياج إلى الاعتراض بأن الآلة داخلة فى السبب، لأن المؤثر منها غير داخل

---

[٥٧] حفنى محمّد شرف.الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق, ص : ٢٤٠

[٥٨] عبد العزيز عتيق. علم البيان, ص : ١١٣

[٥٩] حفنى محمّد شرف. الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق.ص : ٢٤٠

[٦٠] عبد العزيز عتيق. علم البيان, ص : ١١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى المسبّب، على أنه لو سلّمنا بدخول الآلة فى السبب لوجب علينا إدخال ما يتأثر منها فى السبب فلا وجه للإدخال ولا للإخراج. [٦١]

[٦١] حفنى محمّد شرف.الصّور البيانيّةُ بين النظرّية و التطبيق, ص :٢٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

١) مكانة المجاز المرسل فى الأدب العربى

الأدب هو الشعر و النثر و ما يتصل بهما من الأخبار و الأنساب و الأيام و الأحكام النقدية.[٦٢]الكلام قسمان هو شعر و نثر. و أما نثر قسمان هو خطابة و كتابة ملاحظا طبيعية هذه الفنون و أساليبها و ما يلابسها من نظام. و كتابة هي الحديث عند الجاهليين أو ما يقرب منه.[٦٣]الشعر هو الكلام الموزون المقفى ومعناه الّذى تكون اوزنه كلها على راوى واحد وهو القافيَة.[٦٤] و أقسمه ثلاثة هو قصصى شعر موضوعى و غنائى شعر ذاتى و تمثيلى شعر موضوعى فى طريقة ذاتية.[٦٥]و كان الشعر و النثر متقاربين فى الأغراض و المعانى فقد صار من

---

[٦٢]أحمد الشائب. أصول النقد الأدبى. ص : ٧

[٦٣]أحمد الشائب. أصول النقد الأدبى. ص : ٣٩

[٦٤]لويس معلوف،المنجد و الاعلام. ص : ٣٩١

[٦٥]أحمد الشائب. أصول النقد الأدبى. ص : ٣٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الممكن تعريف النثر بأنه الكلام الذى يصور العقل و الشعور و لا يتقيد بوزن ولا قافية. و النثر فسمين هو علمى و فنى.[٦٦]

المجاز المرسل كثير ما نفع للآدباء العرب فى تركيب شعره، كان الشعر لا تشابه علاقته إذا بمعنى حرفية، و قد يكون شعر العرب كلمة كلّ بمعنى جزء او كلمة جزء بمعنى كلّ او كلمة حلّ بمعنى محل او كلمة محل بمعنى حلّ او كلمة آلة بمعنى مألوتاو كلمة ظرف بمعنى مظروف او كلمة مظروف بمعنى ظرف او كلمة سبب بمعنى مسبب او كلمة مسبب بمعنى سبب او كلمة ماضى بمعنى مستقبل.[٦٧] و لهذا وجود المجاز المرسل فى شعر العراب ان شعر منظور جميل و قراء حلا.نحو فى هذا شعر عراب: لمروانٍ مواعد كاذباتٌ # كما برق الحياءُ و ما استهلا.[٦٨]الحياء بمعنى المطر، لأن نزل المطر سبب كان الحياء و استهل بمعنى أمطر.

---

[٦٦]أحمد الشائب. أصول النقد الأدبي. ص : ٣٢٨

[٦٧]Imam Akhdlori (alihbahasa:Moch. Anwar).*Ilmu Balaghoh tarjamah Jauhar Maknun.* ص: ١٧٣-١٧٥

[٦٨]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدوال :

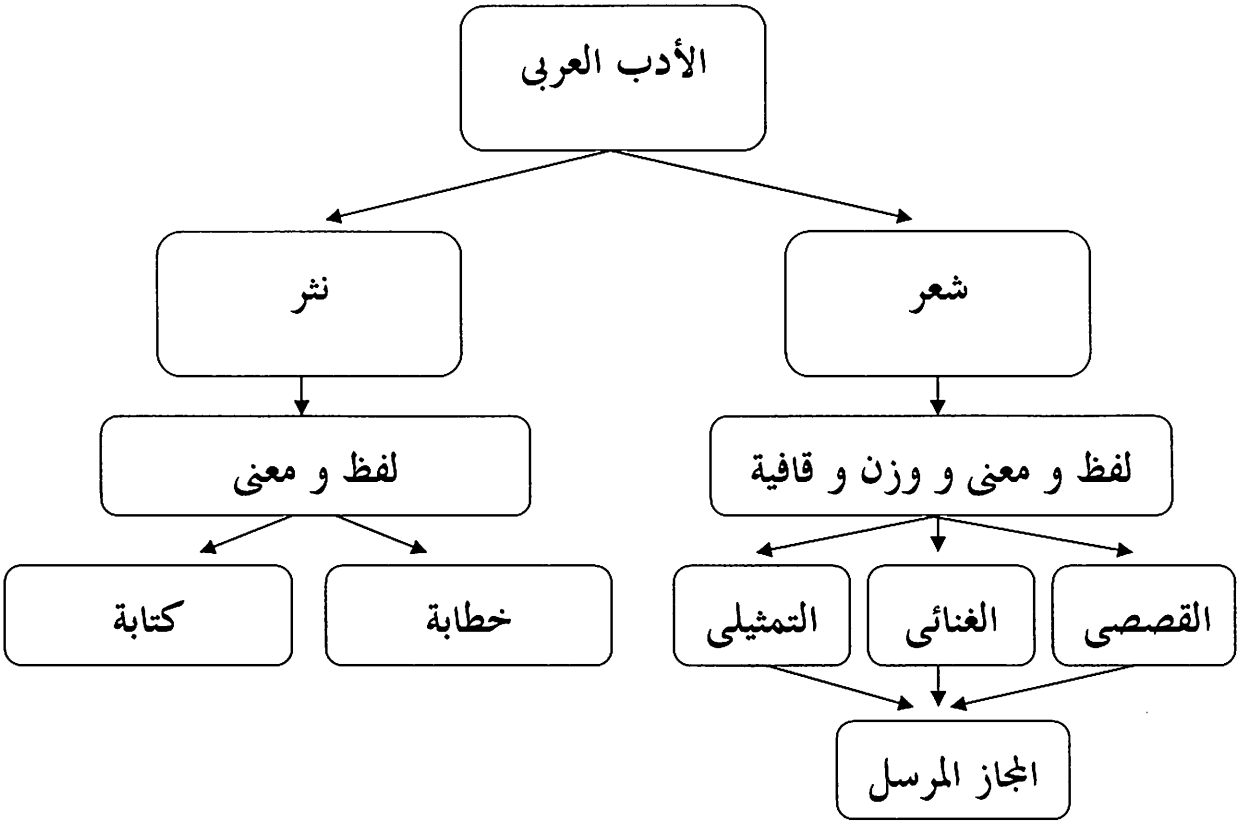

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢)مكانة المجاز المرسل فى علم البلاغة

علم البلاغة هو علم بحث عن طرائق رتّب الكلمة الصحيح و علامات عالية عند الشعراء.[٦٩] إنّ الغرض الرئيسي من علم بلاغة هو علم معانى لالمحافظة أخطاء معنى بهدف الكلام و الكتابة، و علم بيان لالمحافظة فهم معنى الذى ليس معروفا، و علم بديعلتعيين بناء الجملة الحسنة و الجميلة و الجيدة.[٧٠]

كان بحث علم بديع المحسنات اللفضية و المحسنات المعنوية. أما المحسنات اللفضية تقسيم بثلاثة اقسام مناقشة : الجناس والاقتباس والسجع, و المحسنات المعنوية تقسيم بخمسة اقسام مناقشة : التورية، الطباق، المقابلة، حسن التعليل، التأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه أسلوب الحكيم.

إن فى علم بيان بحث عن التشبيه و المجاز و الكناية. و أما المجاز قسمان : المجاز العقلى و المجاز اللغوى، فالمجاز اللغوى قسمان هو المجاز المرسل المجاز الاستعارة.و بحث علم معانى الكلام خبر والكلام انشاءو الأمر و النهى و

---

[٦٩]. Imam Akhdlori(alihbahasa :Moch. Anwar).*Ilmu Balaghoh tarjamah Jauhar Maknun.* ص: ٣

[٧٠]. Imam Akhdlori. *Ilmu Balaghoh tarjamah Jauhar Maknun.* ص: ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستفهام و التمنى والنداء و القصر والوصل و الفصل و الايجاز و الاطناب و المساواة.

جدوال :

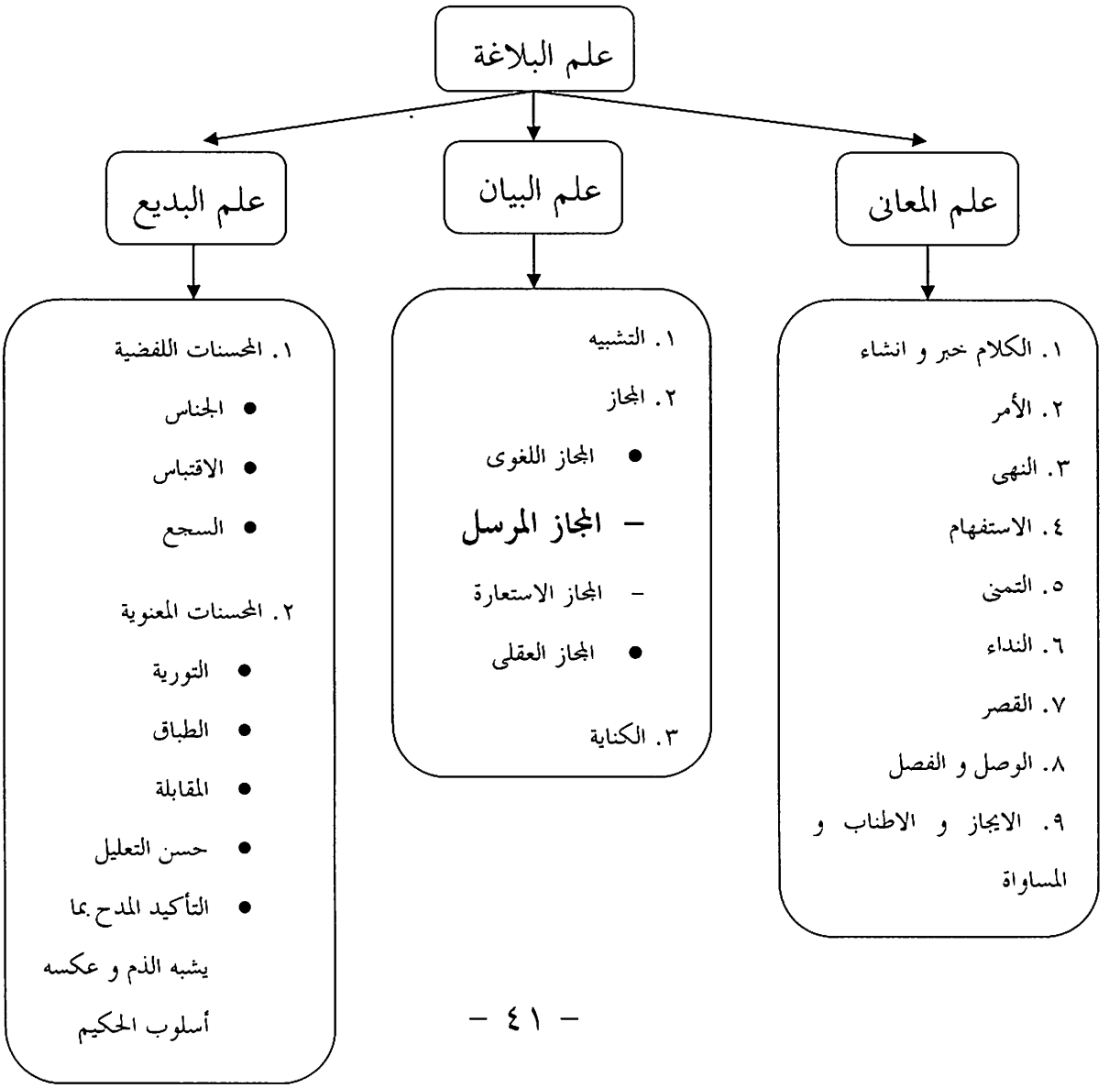

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد

الفصل الأول

المجاز المرسل لعلاقة المسببية و علاقة الآلية

فى الفصل الأول ستبحث الباحثة المجاز المرسل لعلاقة المسببية فى شعر بشار بن برد. وجد المجاز المرسل في الموضوع شعر بشار "اقدح بحلم" في بيت الأول و بيت عشرون :

لاَ تَبْغ شَرَّ امْرىء شرًّا من الدَّاء # وَاقْدَحْ بِحِلْمٍ وَلاَ تَقْدَحْ بِشَحْنَاء.[٧١]

[٧١] مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالمجاز هنا فى لفظ الحلم، لأن الحلم الإسم الصفة لا عمل لأقداح، كان الحلم المسبب من العقل الذى فكّر. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي المسببية.

قُلْ مَا بَدَا لكَ مِنْ زُورٍ وَ مِنْ كَذِب # حِلْمِى أصَمُّ وَ أذْنى غَيْرُ صَمَّاء.[٧٢]

فالمجاز هنا فى لفظ الحلم، لأن الحلم الإسم الصفة لا عمل لزور و كذب, كان الحلم المسبب من العقل الذى فكّر. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي المسببية.

في الموضوع شعر بشار "اعذريني ياشقة النفس" وجد المجاز المرسل في بيت الثانى :

أَخِي لاَ مَنِي أَوْ لُمْتُهُ ثُمَّ نَزْعَوِي # إِلَى ثَابِتٍ مِنْ حِلْمِنَا غَيْرِ مُخْدَج.[٧٣]

---

[٧٢]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٣٢

[٧٣]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد, ص : ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالمجاز هنا فى لفظ الحلم، لأن الحلم الإسم الصفة لا استطيع ان خلق الثابت, و كان الحلم المسبب من العقل الذى فكّر، فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي المسببية.

في الموضوع شعر بشار "النصح للأصحاب" وجد المجاز المرسل في بيت الخامس عشر :

قُلْتُ لَهُ وَ النصْحُ للصِّحَابِ : # لا تَخْذُلِ الهاَتِفَ تَحْتَ الهَاب.[٧٤]

فالمجاز هنا في لفظ الهتف، لأن لا استطاع الهاتف الهاب، الهاتف هو آلة لصارح. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي الآلية.

في الموضوع شعر بشار "الا يا قلب" وجد المجاز المرسل في بيت السابع عشر:

---

[٧٤]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَقَالَتْ : لاتَزَالُ عَلَيَّ عَيْنٌ # أرَاقِبُ قَيِّمًا وَأخَافُ كَلْبَا.[٧٥]

فالمجاز هنا فى لفظ عينٌ، لأن عين لا تعمل ان زال الإنسان، و أما عينٌ آلة الذى اُستعمل الرقيب لرقب. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي الآلية.

[٧٥] مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

المجاز المرسل لعلاقة الكلية و علاقة الجزئية

و امّا فى الفصل الثانى ستبحث الباحثة المجاز المرسل لعلاقة الكلية و علاقة الجزئية. في الموضوع "الداء و الدواء" وجد المجاز المرسل فى بيت الثالث عشر و بيت التاسع عشر و بيت الثالث و عشرون و الرابع و عشرون :

فاسْتهلَّتْ بِعَبْرَةٍ ثُمَّ قالتْ # كان بيْننا كظِلِّ السَّراء.[٧٦]

فالمجاز هنا فى لفظ العبرة، و عبرةلا استطيع أن استهلّ شىء إذا رشح العبرة كثيرة (بكى)، إنّ استطاع العين أن استهلّ برشح الدمعة. فإطلاق العبرة عليه مجاز مرسل فعلاقته كلّية.

وفلاَةٍ زوراءَ تلْقى بها # العينَ رِفاضاً يمْشِين مشْيَ النِّساء.[٧٧]

---

[٧٦]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٢٢

[٧٧]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالمجاز هنا فى لفظ العَينَ، لا استطاع العَينَ رفاضا في الفلاة لكن الشىء الذى غلبا رفاضا في الفلاة هو الظباء او البقر الوحشى و هو الحيوان ملك العَينَ. فإطلاق العَينَ عليه مجاز مرسل فعلاقته جزئية.

مِنْ بِلاَدِ الخافِي تغوَّلُ # بِالرَّكْبِ, فَضاءً مَوْصُوْلَةً بِفضاء.[٧٨]

فالمجاز هنا فى لفظ الخافي، إن شيء الخافى كثير، لكن شىء ملك بلاد هو الجن. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي كلّية.

في الموضوع شعر بشار "اعذريني ياشقة النفس" وجد المجاز المرسل في بيت السابع و عشرون :

و بنانٌ يا ويحهُ من بنانٍ # كنباتٍ (سقاه) جمّ رواء.[٧٩]

فالمجاز هنا فى لفظ البنان، لأن نبات جمّ وراء تملك السِيقان الطويل و الكامِل، إن البنان هو جزء من الإصبع الذى يشبّه بنبات جمّ وراء. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي جزئية.

---

[٧٨]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٢٣

[٧٩]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الموضوع شعر بشار "سلم على الدار" وجد المجاز المرسل في بيت التاسع و ستون :

وَعَاقِدُ التَّاجِ عَلَى رَأْسِهِ # يَبْرُقُ و الْبَيْضَةُ كالكَوْكَبِ.[٨٠]

فالمجاز هنا فى لفظ البيضاء، لأن البيضاء بعض من التاج هواللونه، و بدل التاج بالبيضاء الذى شُبِّه بالكواكب. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي جزئية.

في الموضوع شعر بشار "أريد فلا أعطى" وجد المجاز المرسل في بيت الثانى :

إِذَا ذُكِرَتْ صَفْرَاء أذْرَيْتُ عَبْرَةً # وَأَمْسَكْتُ نَفْسِي رَهْبَةً أنْ تَصَبَّبا.[٨١]

---

[٨٠] مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ٥٣

[٨١] مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، ص: ١٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالمجاز هنا فى صفراء، لأن صفراء هو اللّون الذي لا يعمل لذكر، وأما الصفراء هو جزء من اللون و حرف "تْ" فى لفظ ذكرتْ معنه "هى"، أما صفراء هنا بمعنى المرأة, فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي كلّية.

في الموضوع شعر بشار "اعذريني ياشقة النفس" وجد المجاز المرسل في بيت الأول :

تَخَلَّيْتُ مِنْ صَفْرَاء, لاَ بَلْ تَخَلَّتِ # وَ كُنَّا حَلِيْفَيْ خُلَّةٍ فَاضْمَحَلَّتِ.[٨٢]

فالمجاز هنا فى لفظ الصفراء، لأن صفراء هو لون الذى لا ينفع كخلّي. لكن هو الذى غالبا نفع كخلّى هو الخمراء، و صفراء هو بعض من أسماء الخمراء، فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي كلّية.

[٨٢]مهدى محمد ناصر الدين. دوان بشار بن برد، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٢٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الموضوع شعر بشار "أنت الأميرة" وجد المجاز المرسل في بيت الستة:

لاَ تَسْبِقِي بِي حِمَامَ المَوْتِ وَانْتَظِري # يَومًا كَأَنْ قَدْ طَوَتْنِي الْبيضُ وَ السُّودُ.[٨٣]

فالمجاز هنا فى لفظ البيض، لأن البيض هو لون الذى لا استطيع أن تطوت بنفسه بدون الشيء الذى حمله، و البيض الذى طوت مع التراب في حمام الموت هو الأكفان, و أما البيض اللون من الأكفان, فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي جزئية.

في الموضوع شعر بشار "قد رجونكِ" وجد المجاز المرسل في بيت التسعة :

أَيُّهَا السَّاقِيَانِ صُبَّا شرابِي # وَاسْقِيانِي مِنْ رِيْقِ صَفْراءَ رُودِ.[٨٤]

فالمجاز هنا فى لفظ الصفراء، لأن صفراء لون الذى لا شراب الرود، و صفراء في هذا شعر بعض من أسماء الخمراء وهو الخمراء المعصورة من العنب

---

[٨٣] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٣١٧

[٨٤] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٣٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأبيض, فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي جزئية.

و هذا تطبيق عناصر المجاز المرسل في شعر بشار بن برد و حتى الآن ظهر معنى شعره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدوال المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد

ليسهل المطالع عن فهم المجاز المرسل في شعر بشار بن برد، خلق الباحثة جدوال فيما يلى :

ص.	الشعر	مشبة	السبب	مشبة به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة
١	فاسْتهلَّتْ بِعَبْرَةٍ ثُمَّ قالتْ # كان بيْننا كظِلِّ السَّراء.[٨٥]	عبرة	لا استطيع أن استهل شيء إذا رشح عبرة كثيرة (بكى)	الدمعة	كلّية	إن الدمعة جزء من عبرة	حالية هى استهلّ
٢	وفلاَةٍ زوراءَ تلْقى بها # العينَ رِفاضاً يمْشِين مشْيَ النِّساء[٨٦]	العَينَ	لا استطاع العين رفاضا في الفلاة لكن الظباء هو الحيوان ملك العين	الظباء	جزئية	إن العين جزء من الظباء	حالية هى رفاضا

[٨٥] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٢٢

[٨٦] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ص.	الشعر	مشبة	السبب	مشبة به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة
٣	مِنْ بِلاَدِ الخافِي تغوَّلُ # بِالرَّكْبِ, فَضاءً مَوْصُوْلَةً بِفضاء[٨٧]	الخافي	شيء الخافى كثير، لكن شيء ملك بلاد هو الجن	الجن	كلّية	إن الجن جزء من الخافى	لفظية هى بلاد
٤	و بنانٌ يا ويحهُ من بنانٍ # كنباتٍ (سقاه) جمّ رواء[٨٨]	البنان	لأن نبات جمّ وراء تملك السِيقان الطويل و الكامِل	الإصبع	جزئية	إن البنان هو جزء من الإصبع الذى يشبّه بنبات جمّ وراء	لفظية هى نبات جمّ وراء

[٨٧] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٢٣

[٨٨] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ص.	الشعر	مشبة	السبب	مشبة به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة
٥	لاَ تَبْغ شَرًّ امْرىء شرًّا من الدَّاء # وَاقْدَحْ بِحِلْمٍ وَلاَ تَقْدَحْ بِشَحْنَاء[٨٩]	الحلم	لأن الحلم الإسم الصفة لا عمل لأقداح	العقل	المسببية	الحلم المسبب من العقل الذى فكّر	حالية هى اقدح
٦	قُلْ مَا بَدَا لكَ مِنْ زُورٍ وَ مِنْ كَذِب # حِلْمِى أصَمُّ وَ أذْنى غَيْرُ صَمَّاء[٩٠]	الحلم	لأن الحلم الإسم الصفة لا عمل زور و كذب	العقل	المسببية	الحلم المسبب من العقل الذى فكّر	لفظية هى زور و كذب

[٨٩] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٣١

[٩٠] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ص.	الشعر	مشبة	السبب	مشبة به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة
٧	قُلْتُ لَهُ وَ النصْحُ للصِّحَابِ : # لا تَخْذُلِ الهَاتِفَ تَحْتَ الهَاب[٩١]	الهاتف	لأن لاستطاع الهاتف الهاب	الصارخ	الآلية	الهاتف هو آلة لصارخ الهاب	لفظية هى الهاب
٨	وَعَاقِدُ التَّاجِ عَلَى رَأْسِهِ # يَبْرُقُ و الْبَيْضَةُ كالكَوْكَبِ[٩٢]	البيضة	لأن بدل التاج بالبيضاء الذى شُبِّه بالكواكب	التاج	جزئية	البيضة جزء من صفة التاج	لفظية هى واو

[٩١] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٤٦

[٩٢] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ص.	الشعر	مشبة	السبب	مشبة به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة
٩	وَقَالَتْ : لاتَزَالُ عَلَيَّ عَيْنٌ # أرَاقِبُ قَيِّمًا وَأخَافُ كَلْبَا[٩٣]	عينٌ	لأن عين لا تعمل ان زال الإنسان	الرقيب	الآلية	إن عين آلة الذى اُستعمل الرقيب لرقب	حالية هى زال
١٠	إِذَا ذُكِرَتْ صَفْرَاء أذْرَيْتُ عَبْرَةً # وَأَمْسَكْتُ نَفْسِي رَهْبَةً أنْ تَصَبَّبا[٩٤]	صفراء	لأن صفراء هو اللّون الذي لا يعمل لذكر	الإمرأة	الجزئية	الصفراء هو جزء من بعض جلد الإمرأة	لفظية هى تْ

[٩٣] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٥٩

[٩٤] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ١٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ص.	الشعر	مشبة	السبب	مشبة به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة
١١	تَخَلَّيْتُ مِنْ صَفْرَاء, لاَ بَلْ تَخَلَّتِ # وَ كُنَّا حَلِيْفَيْ خُلَّةٍ فَاضْمَحَلَّتِ[٩٥]	الصفراء	لأن صفراء هو لون الذى لا ينفع كخلّي	اسماء الخمراء	جزئية	صفراء جزء من أسماء خمراء	حالية هى تخلّي
١٢	أَخِي لاَ مَنِي أَوْ لُمْتُهُ ثُمَّ نَرْعَوِي # إِلَى ثَابِتٍ مِنْ حِلْمِنَا غَيْرِ مُخْدَجِ[٩٦]	الحلم	لأن الحلم الإسم الصفة لا استطيع ان خلق الثابت	العقل	المسببية	الحلم المسبب من العقل الذى فكّر	لفظية هى الثابت

[٩٥] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٢٠٠

[٩٦] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ص.	الشعر	مشبة	السبب	مشبة به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة
١٣	لاَ تَسْبِقِي بِي حِمَامَ المَوْتِ وَانْتَظِرِي # يَومًا كَأَنْ قَدْ طَوَتْنِي الْبيضُ وَ السُّودُ.[٩٧]	البيض	لأن البيض هو لون الذى لا استطيع أن تطوت بنفسه بدون الشيء الذى حمله	الأكفان	جزئية	البيض اللون من الأكفان	لفظية هى حمام الموت
١٤	أَيُّهَا السَّاقِيَانِ صُبَّا شرابِي # وَاسْقِيانِي مِنْ رِيْقِ صَفْراءَ رُودِ.[٩٨]	الصفراء	صفراء لون الذى لا شراب الرود	الخمراء	الجزئية	الصفراء هو بعض من أسماء الخمراء	لفظية هى شراب

[٩٧] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٣١٧

[٩٨] مهدى محمد ناصر الدين. *دوان بشار بن برد*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٣٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

الإستنباطات

بعد تقدّم الباحثة عن المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد، فتستطيع الباحثة الوصول الى الاستنباطات كما يلى:

١. بشار بن برد هو فارسى او ابو معاذ بشار المرعث بن برد، أشعر مخضرمى الدولين ولد بالبصرة حولى سنة ٥٩٥ه. و أصله من فرس ظفر ستان، و توفى سنة ١٦٨ه.ان بشار بن برد شاعر من شعراء المخضرمين وهو يعيش فى عصرى الاموى و العباسى. ونشأ فى البصرة ثم قدم بغداد بعد ان بناها المنصور. كان من اسرة مسكينة، وبالارغام من انه فاقد البصرة إلا انه يحسن فى انتاج الشعر الموزون وزنا جيدا.

٢. المجاز المرسل هو كلمة استعملت فى غير معنها الاصلى لعلاقة غير المشابهة مع قرينة ما يمنعه من ارادة المعنى الاصلى. ولابد فيه من تسعة علاقة : السّببيّة،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المسببّية، الجزئية، الكلّية، اعتبار ماكان، اعتبار ما سيكون، المحلّية، الحالية، الآلية.

٣. وجد المجاز المرسل بعلاقة المسببية في الموضوع شعر بشار "اقدح بحلم" في بيت الأول و بيت عشرون، وجد المجاز المرسل بعلاقة المسببية في الموضوع شعر بشار "اعذريني ياشقة النفس" في بيت الثانى, وجد المجاز المرسل بعلاقة الآلية في الموضوع شعر بشار "النصح للأصحاب" في بيت الخامس عشر، وجد المجاز المرسل بعلاقة الآلية في الموضوع شعر بشار "الا يا قلب" في بيت السابع عشر، وجد المجاز المرسل بعلاقة الكلّية في الموضوع "الداء و الدواء" فى بيت الثالث عشر و علاقة جزئية في بيت التاسع عشر و علاقة الكلّية في بيت الثالث و عشرون, وجد المجاز المرسل بعلاقة جزئية في الموضوع شعر بشار "اعذريني ياشقة النفس" في بيت السابع و عشرون، وجد المجاز المرسل بعلاقة جزئية في الموضوع شعر بشار "سلم على الدار" في بيت التاسع و ستون، وجد المجاز المرسل بعلاقة الكلّية في الموضوع شعر بشار "أريد فلا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أعطى" في بيت الثانى، وجد المجاز المرسل بعلاقة الكلّية في الموضوع شعر بشار "اعذريني ياشقة النفس" في بيت الأول، وجد المجاز المرسل بعلاقة الجزئية في الموضوع شعر بشار "أنت الأميرة" في بيت الستة، وجد المجاز المرسل بعلاقة الجزئية في الموضوع شعر بشار "قد رجونكِ" وجد المجاز المرسل في بيت التسعة.

٤. تضمن المجاز المرسل للأشعار بشار هي تبيّن علاقة بين كلمتين عن جزء بمعنى كلّ او حلّ بمعنى محل او آلة من مألوت او ظرف بمعنى مظروف او سبب بمعنى مسبب او ماضى بمعنى مستقبل او بالعكس لأن لا فهم إذا بمعنى حرفية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاقتراحات

وقد تمّت هذه الرسالة الجامعيّة تحت الموضوع " المجاز المرسل فى شعر بشار بن برد "، فالباحثة قد احتصرت فى هذه البحث من البيان والشرح والايضاح لقلة علمه وتقصيره على تنبع الكتاب المؤلّفات المتعلّقات لهذه الرسالة مع انّ الباحثة قد بدلت جهدها وطاقتها فى كتابه هذه الرسالة.

وهذه الرساة لاتخلو من النقائص والخطايا فلأجل ذلك ترجوا الباحثة ان اتّمها من يطلعها اذا وجد بعض مالا يليق بعنوان هذه الرسالة والى هنا قد انتهت هذه الرسالة بعون الله ورحمته وهدايته فالحمد لله ربّ العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

الاصفهانى، أبى الفرد. ١٩٩٢.الاغاني-الجزء الثالث. بيروت : دار الكاتب العلمية.

الجارمى، على و مصطفي امين. ١٩٦٤. البلاغة الواضحة. سورابايا : مكتبة الهداية.

الشائب، احمد. ١٩٦٤. اصول النقد الأدبى. القاهرة : المكتبة النحضية المصرية.

الغلاييني، مصطفى.١٩٧٢. جامع الدروس اللغة العربية. صيروت : العصرية للطبعة و النشر.

الكعبة، مصطفى.مجهول سنة. الشعر و الشعراء فى العصر العباسى. بيروت : دار العلم للملايين.

الهاشمي، أحمد. ١٩٦٧. جواهر الأدب فى ادرات انشاء لعلم العرب. مصر: مكتب الشحاريب الكبرى، الطعيسة الثانية و العشرين.

الهاشمى، أحمد. مجهول سنة .جواهر البلاغة. بيروت-لبنان : دار الأحياء الكتب العربية.

المراعي، أحمدمصطفى.مجهول سنة. علوم البلاغة-البيان و المعاني و البديع. لبنان : دار الكتب العلمية.

انيس، إبراهيم. ١٩٧٢. المعجم الوسيط الجزء الأوّل. لبنان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرف، حنفى محمد.١٩٦٥. الصور البيانية بين النظرية و التطبيق. مصر : دار نهضة مصر للطبع و النشر.

عتيق، عبد العزيز. ٢٠٠٦. علم البيان. القاهرة : دار الآفاق العربية.

عطوى، على نجب. ١٩٩٠. بشار بن برد حياته و شعره. بيروت : دار الكاتب العلمية.

عكّوي، إنعام فوّال. ٢٠٠٦. المعجم المفصّل في علوم البلاغة البديع, البيان, المعاني. بيروت – لبنان : دار الكتاب العلمية.

فروخ، عمر.مجهول سنة. تاريخ الأدب العربي. بيروت - لبنان : دار العلم للملايين.

معلوف، لويس. ١٩٨٦. المنجد و الاعلام. بيروت : دار المشرق.

ناصرادين، مهدى محمد. ١٩٩٣. ديوان بشار بن برد. بيروت : دار الكتاب العلمية.

المراجع الإندونيسيا

Akhdlori. Imam (alih bahasa : Moch. Anwar). ١٩٨٢. *Ilmu Balaghoh tarjamah Jauhar Maknun*. Bandung : PT. Almaárif.

Al-Jarim, Ali, dkk. ١٩٩٤. *Terjemahan Balaaghatul Waadhihah*. Bandung : Sinar Baru Algensindo.

Dahlan, Juwairiyah. ٢٠٠٦. *Basysyar bin Burdindan Puisinya*. Surabaya : Jauhar.

Hamid, Mas'an.١٩٩٥. *Ilmu Arudl dan Qowafi*. Surabaya : al-ikhlas.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id